



المدى / وكالات

# مبشراً لجوء الدول لاقتران نزوء السلام الذن ووي بوتين يشن هجوماً عنيفاً على واشنطن وسياستها الخارجية.. وغيتس يقول إن حرباً باردة واحدة تكفي



بوتين يلقي كلمته في مؤتمر ميونخ الأمني الثالث والأربعين

العواصم / وكالات

شّن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأول السبت في ميونخ هجوماً على الولايات المتحدة أخذاً عليها نهجها الأحادي وسياستها المهيمنة وتجاهلها روسيا والقوى الناشئة الأخرى، وذلك في أحد اعنف الهجمات على واشنطن منذ توليه السلطة في موسكو قبل سبع سنوات.

وقال بوتين متحدثاً أمام مؤتمر ميونخ الثالث والأربعين حول الأمن "أن الولايات المتحدة تخرج من حدودها الوطنية في جميع المجالات وهذا خطير جداً، لم يعد أي كان يشعر بالأمان لأنه لم يعد في وسع أحد الاحتواء خلف القانون الدولي". وقال إن سياسة الأحادية والاستخدام المفرط للقوة في العلاقات الدبلوماسية أجبر الدول المناوئة للولايات المتحدة بناء ترسانات نووية. وأضاف قائلاً إنه "عالم السيد الواحد والسيادة الواحدة.. ليس للأمر علاقة بالديمقراطية.. هذا يؤجج رغبات الدول لاقتناء أسلحة نووية". وقال بوتين في كلمته في حضور عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي بينهم الجمهوري جون ماكين "أن عالمنا الاحادي القطب لا يعني عملياً سوى امر واحد هو مركز سلطة، مركز قوة، مركز قرار يتصرف على اساس انه سيد وحيد، ومهيمن وحيد، وهذا سيقضي على الطرف المهيمن نفسه الذي سيدمر نفسه من الداخل.. هنا لا يمت بصلة الى الديمقراطية". في إشارة الى وشهد بوتين على ان "استخدام القوة لا يكون مشروعاً الا على اساس تقويض من الامم المتحدة وليس من منظمة حلف شمال

الاطلسي او الاتحاد الاوروبي". وهاجم خطط الإدارة الأمريكية لنشر أجهزة صواريخ دفاعية في شرقي أوروبا، في إطار المنظومة الصاروخية قائلاً إنها تشعل سباق تسلح جديد، كما انتقد مساندها لخطة الأمم المتحدة لمنح إقليم كوسوفو الاستقلال. وحذر بوتين من مغبة نشر المنظومة الدفاعية الأمريكية وما ستخلفه من تغييرات خطيرة في ميزان القوى ومن انعكاساتها التي قد تستدعي رداً "غير متناسباً".

لكن بوتين حرص مع ذلك على الطمأنة بان الولايات المتحدة وروسيا لن تصبحا ابداً عدوين". وقال "أن صديقي رئيس الولايات المتحدة ينتقد على كل ما فعل، لكنه رجل نزيه ويمكن العمل معه". ويعطي الكرملين منذ عدة اسابيع تلميحات الى ان بوتين الذي سيرتك الرئاسة العام المقبل بعد ان قضى فترتين في السلطة يتأهب للقاء كلمة رئيسية بشأن السياسة الخارجية ستحدد الطريق لخلفه.

كما وصف السيناتور الأمريكي جون ماكين، الذي كان ضمن الوفد الأمريكي المشارك في المؤتمر تصريحات بوتين بـ"واحدة من أكثر الخطب عدائية يلقيها زعيم روسي منذ انتهاء الحرب الباردة". وأضاف ماكين، حيث وصف الناطق في موسكو ان تفهم انها لا تستطيع ان تتمتع بشراكة حقيقية مع الغرب طالما تصر على التصرف الداخلي وخارجياً بصورة تتناقض كلياً مع المبادئ الأساسية للديمقراطيات الغربية. فليس هناك مكان للمواجهات غير الضرورية في عالمنا الاحادي القطب". ووصف السناتور الأمريكي جوزيف ليبرمان الموجود ايضا في ميونخ الخطاب بسانه



اكّد نبيل عمرو مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس انه توجه الى بروكسل لتسليم الممثل الأعلى لسياسة الاتحاد الاوروبي الخارجية خافيير سولانا نص اتفاق مكة المكرمة بين حركتي فتح وحماس. وقال عمرو في مؤتمر صحافي في عمان "ساتوجه مبعوثا للرئيس محمود عباس الى بروكسل للقاء سولانا لتسليمه نص الاتفاق وخلفياته ومارتيه من وراء هذا الاتفاق". وأضاف "كما سالتقي بوزير خارجية النرويج ثم وزير الخارجية الألماني بوصف المانيا رئيسة الاتحاد الاوروبي".

قالت صحيفة الأهرام المصرية إن منع عشرات الأعضاء القياديين في جماعة الإخوان المسلمين من التصرف في أموالهم أفقد الجماعة قوتها المالية وتركها نهبا للفوضى. وأضافت الصحيفة ان قرار منع قياديين في الجماعة من التصرف في أموالهم شمل 34 شركة ومؤسسة تعمل في مجالات مختلفة. ومضت تقول "عدة مليارات من الجنيهات ذهبت من المرشد (العام) وجماعته وكل ما اخذوه طيلة السنوات الماضية أصبح فجأة سرايا".



قربانغولي بارديم حميدوف

بدا الناخبون في تركمانستان التصويت أمس الأحد لانتخاب رئيسهم في اقتراع لا يتوقع منه مفاجأة خصوصاً وان فوز رئيس الدولة بالوكالة قربانغولي بارديم حميدوف يبدو شبه مؤكد بعد وفاة الرئيس صابر مراد نيازوف الذي حكم هذه البلاد يبد من حديد.

ويطمح ستة رجال إلى تولي منصب الرئاسة في أول انتخابات رئاسية تعددية يشهدها هذا البلد الغني بالغاز الطبيعي الواقع في آسيا الوسطى.

دعا مجلس وزراء خارجية اتحاد المغرب العربي الدولي الاوروبية الى التعامل بشكل ايجابي مع قضية الاطفال الليبيين الذين تم حقنهم بدم ملوث والابتعاد عن "تسييس" القضية. وقال بيان للمجلس في ختام اجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الخمس "يدعو المجلس كل الاطراف خاصة الاوروبية منها للتعاطي الايجابي مع هذه القضية بشقيها الحقوقي والانساني بعيدا عن اي تسييس".

أعلن السيناتور الديمقراطي باراك أوباما ترشيحه للانتخابات الرئاسية الأمريكية المقبلة، في سبرينغفيلد، عاصمة الولاية التي يمثلها الينوي. ورغم أن الأمر لا يجتو على مفاجأة إلا ان حفل الإعلان حفل بكثير من الرموز، ولقى السيناتور، ٥٥ عاماً، الذي يامل أن يكون أول رئيس أمريكي من أصول أفريقية، خطاباً متدفقا بالمشاعر. وقال "هنا في سبرينغفيلد، أين اجتمع الشمال والجنوب والشرق والغرب، اعتقد انه بفضل شرف الشعب الأمريكي يمكن ان يبنيني أمريكا أكثر ايمانا بالأمل".

أتهمت جبهة بوليساريو التي تسعى لاستقلال الصحراء الغربية إسبانيا بالتخطيط لتزويد المغرب بعربات مدرعة قاتلة ان هذه الخطوة ستضر بقدرة إسبانيا على المساعدة في اتهاء اقدم نزاع اقليمي في افريقيا. وقالت وزارة خارجية الحكومة التي أعلنت من جانب واحد في المنفى والتي تقودها جبهة بوليساريو في بيان ان عملية البيع المفترضة من قبل القوة الاستعمارية السابقة للصحراء الغربية ستسهم في تهينة مناخ حرب.

طهران تنجم طائرات انتحارية بلا طيار  
نجداد يعد الإيرانيين بإنجازات نووية.. والأوروبيون سيطر هون تسوية

طهران/ وكالات  
وعد الرئيس الإيراني محمود أحمددي بنجاد أمس الأحد بان تكشف إيران عن انباء جديدة حول تقدم من برنامجها النووي بحلول التساع من نيسان، ان لا تم يدل بتفاصيل.

وقال احمددي بنجاد امام حشد في طهران بمناسبة الاحتفالات بالذكرى الثورية الاسلامية ١٩٧٩ من الان وحتى التساع من نيسان، ستستمر مع استمرار عن انباء التقدم العظيم للشعب الإيراني والتطورات الفريدة في مجالات الصناعة والزراعة وخاصة في مجال الطاقة النووية. وأضاف بنجاد ان بلاده مستعدة للتفاوض مع الغرب حول برنامجها النووي الا انها لن تدعن للمطلب الرئيسي بوقف عمليات تخصيب اليورانيوم. وسأل بنجاد الغرب "اذا كنتم مستعدون للتفاوض، لماذا تصرون على وقف (تخصيب اليورانيوم)". وقال "اذا علمنا انشطتنا، فمن ماذا ستحذرون ماذا تضعفون على إيران لوقف مفاعلاتها النووية بينما تعمل مفاعلاتكم النووي على مدى ٢٤ ساعة". واكد "نحن مستعدون للتفاوض تحت شروط نزيهة وعادلة".

وكانت سادت توقعات بان احمددي بنجاد سيكشف عن نيا هام يتعلق ببرنامج بلاده النووي في كلمته أمس الأحد.

إلى ذلك قال دبلوماسيون أوروبيون إن مجموعة صغيرة من الدول الأوروبية تبحث تسوية لطرحها

إيران، لرفضها التخلي عن برنامجها النووي بذريعة استخدامه لأغراض مدنية وتوليد الطاقة. كما إن هناك موضوعاً خلافياً آخر يتمثل في ملف اقليم كوسوفو الصربي. فروسيا التي تتمتع بحق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن الدولي اكدت انها لن تقبل أي قرار بشأن كوسوفو لا يكون مقبولاً من حلفائها الصرب. واكد الوزير الروسي ايضا انفوجعة مجددا معارضة موسكو لاستقلال كوسوفو. وحذر في هذا السياق قائلاً "يجب ان لا نشعر الابواب امام كل الاحتمالات"، ملحماً ان احتمال ان يشير استقلال الاقليم نزعات انفصالية مماثلة في مولدافيا وجورجيا وابخازيا.

بانها مطوقة من الحلف الاطلسي ورأس الحرية فيه الولايات المتحدة، وذلك من خلال مشروع الدرع المضادة للصواريخ في جمهورية تشيكيا وبولندا، وترشيح جورجيا لعضوية الحلف وكذلك مواقف الدول الجديدة الاعضاء في الحلف الاطلسي الموالية كثيرا للولايات المتحدة عند حدود روسيا.

"استفزازي" و"ينطوي على لهجة تشبه فترة الحرب الباردة". غير المتحدث باسم بوتين قال ان الرئيس الروسي لا يحاول استفزاز واشنطن. وقال للصحفيين "الامر لا يتعلق بمواجهة.. انها دعوة للتفكير". من جهته رفض وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيتس التعقيب على التصريحات واكتفى بالقول ان بوتين "كان صريحاً للغاية". وأضاف غيتس أمس ان "حرباً باردة واحدة تكفي".

وقال مسؤول أوروبي كبير لرويترز "الرسالة التي استخلصتها من كلمته هي ان بوتين يريد ان يكون لروسيا نفس المكانة التي كانت للاتحاد السوفيتي في العالم". ويفسر استياء موسكو بشعورها

## موسى يتابع تحركاته الدبلوماسية لإنهاء الأزمة اللبنانية

السابق رفيق الحريري. واصدرت رئاسة مجلس الوزراء مذكرة أعلنت فيها "توقف العمل في ادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات، يوم الأربعاء الرابع عشر من شباط ٢٠٠٧، بمناسبة مرور سنتين على ذكرى استشهاد الرئيس رفيق الحريري ورفاقه الأبرار".

المبادرة لم تصل الى طريق مسدود. ولن تصل الى طريق مسدود. لكن الطريق لا تزال طويلة ولن يساعد العرب ولا اي جهة خارجية طرفاً لبنانياً على حساب طرف لبناني آخر. والصيغة التي طرحها المبادرة العربية لا تزال هي الحل".

وتقيد مصادر دبلوماسية ان موسى اقترح التوصل الى حل حول تشكيلة حكومة الوحدة الوطنية في لبنان مع اتفاق على قانون المحكمة الدولية ما ينيها عن المعارضة، على ان يستكمل الحل لاحقاً بانتخابات رئاسية ثم انتخابات نيابية. وفي موضوع ذكرى اغتيال الحريري أعلنت الحكومة اللبنانية وقف العمل في المؤسسات الرسمية يوم الأربعاء المقبل بمناسبة الذكرى الثانية لاغتيال رئيس الحكومة

بيروت / وكالات  
اعلن الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى في تصريح الى الصحافة اللبنانية انه سيتوجه الى العاصمة السورية لمناخبة الاتصالات الهادفة الى حل الازمة القائمة في لبنان.

## عباس سيكلف هنية رسمياً بتشكيل الحكومة.. وأولرت يطالب بالالتزام بشروط الرباعية

يتحدثوا كما يريدون لكن المشاركين في الحكومة يجب ان يلتزموا كتاب التكليف". وقال عباس للصحافيين بشأن اللقاء الذي سيعقد مع رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت (يوم ١٩ شباط) سيكون لقاء ثلاثياً مع رايس وأولمرت وهذا اللقاء الثلاثي سيضع معالم الطريق لبدء عملية سلام النهائية". وأضاف "انقضا مع رايس مسبقاً انه يجب ان نذهب لحل النهائي وبيدا التفاوض على قضايا الحدود والمستوطنات والأجئين والدولة وسنضع عند بدء هذه المفاوضات جدولاً زمنياً

الذي تم التوصل اليه بين حركتي فتح وحماس الذي ابرم في مكة المكرمة برعاية سعودية الخيس.

دعما التكليف الرئاسي لتشكيل الحكومة رئيس الوزراء الى الاحترام قرارات الشرعية الدولية والاتفاقيات التي وقعتها منظمة التحرير" مع اسرائيل. وقال عباس "المطلوب من الحكومة الفلسطينية الجديدة التي ستشكل ان تكون ملتزمة بكتاب التكليف نصاً وروحاً دون الدخول بتفاصيل واجتهادات". وأضاف انه "يمكن لغير المشاركين في الحكومة ان

القاهرة - القدس / أهاب  
صرح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس أمس الأحد ان الاجراءات الدستورية لتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة ستبدأ بعد استقالة الحكومة الحالية، موضحا انه سيكلف اسماعيل هنية رسمياً تشكيل الحكومة الجديدة في ١٥ شباط الجاري. وقال عباس في ختام محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة "حسب الدستور سيستقبل هنية وسالكفه مباشرة ورسمياً خلال لقاء في ١٥ شباط في غزة، ويأتي ذلك بعد الاتفاق

## تعثر المفاوضات السادسة مع كوريا الشمالية

كريستوفر هيل عن امله في التوصل الى اتفاق لكن كوريا الجنوبية واليابان كانت اقل تفاؤلاً. ويتجه المفاوضون الى خوض يوم آخر من المحادثات "على امل احداث تقدم نوعي يسمح بتحديد جملة من الخطوات اللاحقة" على حد تعبير المندوب الأمريكي كريستوفر هيل.

هي القضية.. وما لم يغيروا أسلوب تفكيرهم، اعتقد ان التوصل لاتفاق سيكون صعباً، نقلا عن الأسوشيتد برس.

وقاتي تصريحات ساسي كأول تأكيد رسمي للقرارات المتناقلة بين المفاوضين حول مطالب حكومة بيونغ يانغ لمساعدات كبيرة في مجال الطاقة وتحورها حول تلك النقطة الشائكة منذ الثاني للاجتماعات. وقد اعرب مندوب الولايات المتحدة،

بكين/ وكالات  
قال مندوب اليابان في المحادثات السادسة أمس الأحد ان مطالب كوريا الشمالية لكميات كبيرة من الطاقة كمساعدات خرجت بالمفاوضات عن مسارها وأن المطالب أصبح نقطة شائكة تتهدد المحادثات التي تدخل يومها الرابع. وقال كينيشيرو ساسي من وزارة الخارجية اليابانية لحشد من الصحفيين "كوريا الشمالية توقعات مفرطة بشأن مساعدات الطاقة، وهذه

للطرد المركزي دون ان تضخ فيها الغاز.. وهذا يعني تشغيلاً بشكل مفرغ ولكن دون اي يورانيوم". وفي تطور لاحق اعلن كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي على الايرانى أمس الأحد ان ايران ابليت الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها "مستعدة" لاستئناف المفاوضات "لحل" الازمة النووية "وعدم تأزيم الوضع في المنطقة". وقال لاريجاني في كلمة القاها خلال مؤتمر ميونخ الدولي حول الأمن ان "ارادة ايران السياسية هي التوصل الى حل تفاوضي لهذه القضية. نحن لا نريد تأزيم الوضع في المنطقة".

على إيران على أمل ان تضع حدا للنزاع النووي القائم منذ فترة طويلة بين طهران والغرب. ويتيح الاقتراح لإيران الاحتفاظ ببنيتهما النووية الحالية لتخصيب اليورانيوم والتي تتألف من عدة مئات من أجهزة الطرد المركزي. وتستطيع إيران اثناء التفاوض مع القوى الست العالمية بشأن مجموعة حوافز تشغيل أجهزة الطرد المركزي ولكن دون تغذية الأجهزة بأي كميات من ساس فلوريد اليورانيوم المعالج. وقال دبلوماسي أوروبي مطلع على الاقتراح لرويترز "الفكرة هي انه يمكن لإيران ان تشغل أجهزتها

مع الغرب حول برنامجها النووي الا انها لن تدعن للمطلب الرئيسي بوقف عمليات تخصيب اليورانيوم. وسأل بنجاد الغرب "اذا كنتم مستعدون للتفاوض، لماذا تصرون على وقف (تخصيب اليورانيوم)". وقال "اذا علمنا انشطتنا، فمن ماذا ستحذرون ماذا تضعفون على إيران لوقف مفاعلاتها النووية بينما تعمل مفاعلاتكم النووي على مدى ٢٤ ساعة". واكد "نحن مستعدون للتفاوض تحت شروط نزيهة وعادلة".



حشد جماهيري في الذكرى السنوية للشوكة في إيران